

التعليق على مواقع العلوم في مواقع النجوم (53) | النوع 84

94: الإيجاز والإطناب | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين الصلاة والسلام على رسول الله الأمين وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد مرحبا بكم ايها الكرام في هذا اللقاء - [00:00:01](#)

اه في شرح كتاب مواقع العلوم في مواقع النجوم للامام جلال الدين البلقيني رحمه الله تعالى وكنا قد توقفنا بحمد الله تبارك وتعالى وتوفيقه اه عند كلام المصنف اه رحمه الله تعالى على النوع - [00:00:14](#)

الثامن والاربعين والتاسع والاربعين وهما الانواع المتعلقة بالايجاز والاطناب. بالايجاز والاطناب وقبل ان نبدأ هذا المجلس اود ان اذكر نفسي واياكم باهمية استمرار اه الدعاء لاخواننا في اه فلسطين. نسأل الله تعالى ان يحررهم من اليهود - [00:00:31](#)

وان ينتقم من اليهود شر انتقام. وممن عاونهم وممن خذل اخواننا ان ينتقم الله عز وجل منهم جميعا وان يزيلهم الله سبحانه وتعالى وان يمكن الله عز وجل لدينه في الارض. وان يستعملنا الله تبارك وتعالى لخدمة هذا الدين - [00:00:52](#)

ان يستعملها لنصرة هذا الدين واذكر نفسي واياكم باهمية الاستمرار في هذا الامر. وان الانسان لا تنقطع الجذوة التي تشتعل في قلبي فان كثيرا من اهل الاسلام اه تنقطع الجذوة في قلوبهم على اعداء الله تبارك وتعالى اذا ما طالت الاحداث او يعني انتهت - [00:01:11](#)

آ هذه الاحداث. والاصل ان يكون المسلم دائم الاتقاد والغيظ على اعداء الله عز وجل والولاء لاهل الايمان كما قال الله سبحانه وتعالى محمد رسول الله. والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم - [00:01:33](#)

فينبغي على المسلم ان يكون رحيما لاخوانه من المسلمين. وان يكون آ شديدا وغلظا على اعداء الله عز وجل من من الكافرين والمنافقين كما قال الله عز وجل يا ايها النبي - [00:01:50](#)

جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم. ومأواهم جهنم وبئس المصير فلا بد ان تنصر اخوانك بما استطعت وان تنصر اهل الاسلام بما استطعت وان تكون مع المؤمنين في صف واحد. وان تتذكر ان ان هؤلاء هم منك وانت منهم - [00:02:03](#)

اه وهؤلاء اه هم اهل الاسلام. وهؤلاء هم الذين امر الله سبحانه وتعالى بان تكون اه انت واياهم اه في بان تكون انت واياهم اخوة كما قال الله عز وجل انما المؤمنون اخوة - [00:02:25](#)

فنسأل الله تعالى ان ينصر اخواننا في فلسطين وان ينصر اخواننا في غزة وان يؤيدهم الله تعالى بتأييده وان ينصرهم الله عز وجل بنصره. وان يرحم الله عز وجل ضعفنا وتقصيرنا وعجزنا عن نصرتهم. النصر - [00:02:41](#)

الواجبة. فان هذه النصر التي نفعلها من الدعاء وما نستطيعه انما هي بعض حقهم ولسنا نتفضل عليهم بهذا وانما هم المتفضلون علينا باقامة اه الجهاد ضد اعداء الله عز وجل من اليهود الغاصبين لارض الاسلام - [00:02:56](#)

فهم تفضلوا علينا بهذا ونصرتنا لهم انما هي يعني آ محض آ يعني آ معذرة ربنا سبحانه وتعالى انما نعتذر الى الله عز وجل بما نفعله. لا اننا نتفضل عليهم بهذا بل هم المتفضلون علينا - [00:03:16](#)

وعلى سائر امة النبي صلى الله عليه وسلم باقامة هذه الشعيرة العظيمة من شعائر الاسلام ونسأل الله تعالى ان يهدينا للحق وان يرشدنا للصواب. وان يسلك الله سبحانه وتعالى اه بنا وبكم وبهم طريق - [00:03:34](#)

الرشاد انه ولي ذلك ومولاه آ نبدأ ان شاء الله تعالى كما هي العادة بشرح اول ما يتعلق بهذين النوعين وهما الايجاز والاطمئنان وهما

الايجاز فان من ابدع الاساليب في كلام العرب الايجاز - 00:03:52

بل هو يعني مما يتنافس فيه الفصحاء وقد جاء القرآن الكريم بابدعه قد جاء القرآن الكريم بابدعه فان القرآن فيه الايجاز المبين في علم المعاني الذي سنشرحه ان شاء الله تعالى - 00:04:11

وفيه ايجاز عظيم اخر وهو صلاحية معظم اياته لان لان تؤخذ منها معان متعددة كلها تصلح لها العبارة باحتمالات لا ينافيها اللفظ باحتمالات لا ينافيها اللفظ كما قال آابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه من اراد علم الاولين والآخرين فليثور القرآن -

00:04:29

فليثور القرآن. وان الرجل لن يفقه كل الفقه حتى يرى للقرآن حتى يرى للقرآن وجوه حتى يرى للقرآن وجوه حتى يرى للقرآن وجوها فالقرآن الكريم سلك مسلك العرب انت لك مسل كالعرب في الايجاز - 00:04:53

ترك مسلك العرب في الايجاز الذي سنبينه في علم المعاني لكنه ايضا بالنسبة لغيره فهو ايجاز كله. كما سيأتي ان شاء الله تعالى

التنبية على ذلك وهو ايضا سلك مسلك الاطناب لاغراض من البلاغة - 00:05:14

من اهم مقامات الاطناب مقام التوصيف الاحوال التي يراد بتفصيل وصفها ادخال الروع في قلب السامع وهذه طريقة عربية ايضا فمن آيات القرآن مثلا آاقول الله عز وجل كلا اذا بلغت التراقي وقيل من راق وظن انه الفراق والتفت الساق بالساق الى ربك -

00:05:30

فهذا قدر من الاطناب لادخال نوع من الروع في قلب السامع وهذه كما قلت لكم طريقة عربية الايجاز والاطناب والمساواة هو كالقميمص بالاضافة الى يعني قد من هو له وربما كان على قدر قدره وعلى قدر مقاسه يعني كما نقول من غير زيادة ولا نقصان -

00:05:50

وهذا هو المساواة وتارة يكون زائدا على قده وهذا هو الاطناب وربما نقص عن قده وهذا هو الايجاز. فالكلام لا يخلو من هذه الانواع الثلاثة التي سنذكرها ان شاء الله تعالى - 00:06:15

فاما ان يكون المعنى اما ان يؤدي المعنى المراد بعبارة مساوية له لا تنقص عنه ولا تزيد ويعرف ذلك ويعرف ذلك آابان تكون العبارة على الحد الذي جرى به عرف اوساط الناس في - 00:06:30

وهم الذين لم يرتقوا الى درجة البلاغة ولم ينحطوا الى درجة الفهامة فهؤلاء هم الذين يؤدون المعنى بعبارة يدل كل جزء منها على معناه بالمطابقة ماشي؟ يعني اذا حضر فلان مثلا فقلت حضر فلان فانت خلاص اديت المعنى الذي تريد ان تؤديه بايه - 00:06:49

باوجز بعبارة مناسبة بعبارة متطابقة حضر فلان وخلاص وهذا وهذا ايضا موجود في القرآن آا كما في قوله تعالى يعني كما يمثلون له بقوله تعالى وما تقدموا لانفسكم من خير - 00:07:12

تجدوه عند الله وكما قال الله تعالى واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث حتى يخوضوا في حديث غيره هذه المساواة هناك ما يسمى بالايجاز. المساواة طبعا هي الحد الفاصل بين الايجاز والاطناب. يعني ما نقص عن هذا الحد

- 00:07:29

بدون اخلال فهو الايجاز وما زاد عنه لفائدة فهو الاطناب وهناك ما يسمى بالايجاز. والايجاز يرى بعض العلماء وهو الصحيح ان القرآن يستثمر دائما برفق اقل ما يمكن من اللفظ في توليد اكثر ما ينكر من المعاني - 00:07:50

اقل ما يمكن من اللفظ في توليد اكثر ما يمكن من المعاني وهذه ظاهرة بارزة في القرآن الكريم كله. يستوي فيها مواضع اجماله التي يسميها الناس مقام الايجاز ومواضع تفصيله التي يسمونها مقام الاطناب. فلا بد ان نفرق بين مقامين - 00:08:10

المقام الاول الايجاز الذي هو مبحث في علم المعاني. الذي هو مبحث في علم المعاني. فهذا موجود في القرآن؟ نعم موجود في القرآن. وله امثلة؟ نعم له امثلة والاطناب المذكور في علم المعاني. موجود في القرآن؟ نعم موجود في القرآن وله امثلة؟ نعم موجود في القرآن وله امثلة - 00:08:31

في القرآن وله امثلة - 00:08:31

والمساواة الموجودة في علم المعاني الموجود في القرآن نعم ولها امثلة لكن هذا اطلاق اللي هو الاطلاق على ان يطلق ان في القرآن

ايحاء مساواة وايجاز اتناوب باعتبار المفهوم المصطلح عليه في علم الالاه؟ المعاني - 00:08:52

لكن هناك اطلاق اخر وهو ان نقول ان القرآن كله ايجاز اصلا القرآن كله ايه؟ ايجاز باي معنى باي معنى بمعنى ان القرآن الكريم

يستثمر دائما برفق اقل ما يمكن من الالفاظ - 00:09:11

لاكثر ما يمكن في توريد اكثر ما يمكن من الالاه؟ من المعاني. واضح يا اخوانا كده يبقى ده اطلاق خاص على الاليجاز ان القرآن كله

ايجاز. لما تجد ان القرآن كله ايجاز - 00:09:31

لانه في كلا المقامين اللي هو مقام الاليجاز المصطلح عليه في علم المعاني والاطناوب المصطلح عليه في علم المعاني لا يجاوز سبيل

القصد لا يميل الى الاسراف ميلا ما. نرى ان في مراميه في كلا المقامين لا ان مراميه في كلا المقامين لا يمكن - 00:09:44

تأديتها كاملة العناصر والحلى باقل من الفاظه ولا بما يساويها فليس فيه كلمة الا هي مفتاح لفائدة جليلة وليس فيه حرف الا جاء

الالاه؟ الا جاء لمعنى ماشي؟ طيب واضح كده - 00:10:07

طيب ما الاليجاز؟ اللي هو المصطلح عليه في علم المعاني؟ الاليجاز المصطلح عليه في علم المعاني ان يؤدى المعنى بعبارة ان يؤدى

المعنى بعبارة آا اقل مما يستحق بحسب متعارف الاوصاف المتقدم وصفهم - 00:10:25

بشرط ان تكون وافية بالمعنى المراد. او هو اندراج المعاني المتكاثرة تحت اللفظ القليل الوافي فان لم يكن في العبارة او اللفظ وفاء

بالغرض فانه سيكون اخلا لا ايجازا اخلا لا ايجازا. هو ان تؤدى معاني كثيرة صحيح. لكن تحت الفاظ الالاه - 00:10:48

قليلة وافية بالفاظ قليلة وافية واضح كده طيب الاليجاز هذا الاليجاز ضربان هذا الاليجاز ضربان الاليجاز قصر وايجاز

حذف ايجاد قصر وايجاز حذف فاما ايجاز القصر وهو الذي يعني تزيد فيه المعاني على الالفاظ وتفوق - 00:11:13

آا فاما ايجاد القصر وهو الذي تزيد فيه المعاني على الالفاظ وتفوقه. كتاب الله تعالى مملوء منه فهو ان تؤدى المعاني الكثيرة بعبارة

قصيرة من غير حذف وهذا الضرب مطمح انظار البلغاء ومحك - 00:11:51

همم الافراز منهم التي لا تراوي من ذلك قوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين فتلك اية من جوامع الكلم تلك اية

من جوامع الكلم انطوى تحتها كثير من مكارم الاخلاق - 00:12:11

لان في العفو الصفح عمن اساء والاخذ بمبدأ التسامح والاغضاء وفي الامر بالمعروف اه صلة الرحم الامر بالمعروف صلة الرحم. الحنو

على ذوي القربى وصون الجوارح عن المحارم وفي الاعراض عن الجاهلين - 00:12:29

الصبر والناة وكظم الغيظ وما الى ذلك من احسن الشيم هذه عبارة وان كانت عبارة يعني آا قصيرة الا انها حوت معاني كثيرة جدا الا

انها حوت معاني كثيرة جدا - 00:12:48

وايضا مثله وهو المثال الاشهر في كتب البلاغة قوله تعالى ولكم في القصاص حياة. ولكم في القصاص حياة وهي جملة جامعة

تضمنت سرا من اسرار التشريع التي عليها مدار سعادة المجتمع الانساني في اولاه واخرته - 00:13:06

لاولاه واخرته. ذلك ان الانسان اذا علم انه متى قتل قتل دعاه ذلك الى ان يكف عن القتل خشية ان يذهب ضحية جرمه قصاصا

ونحن نرى هذه الانسانية التي يزعمونها ذهبت ادراج الريح - 00:13:23

ولم يبق الا منطق القوة لم يبق الا منطق القوة حتى الامم التي كانت تتشدد بانسانيتها وانهم يرعون حقوق الانسان ويقفون مع

الانسان لكن الانسان الذي يقفون معه هو الانسان غير المسلم - 00:13:41

اما المسلم فانهم لا يعاملونهم الا الحيوانات لا يعتبرون اهل الاسلام لا يعتبرون انهم من البشر اصلا هم لا يعتبرونهم من البشر فلم يبق

الا موقف موقف القوة هم لا يؤمنون الا بهذا المنطق اصلا - 00:13:59

لا يؤمنون الا بمنطق القوة فقط وهو الذي ورد في هذه الاية ولكم في القصاص حياة يا اولي الباب هذا بهذا القصص ارتفع كثير من

قتل الناس بعضهم بعضا. وفي ذلك حياة لهم - 00:14:17

فهذا المعنى الكثير في كل من الايتين اداه لفظ لفظ يسير من غير ان يكون في اللفظ شيء محذوف يحتاج اليه في اداء المعنى

المقصود تخيل مثلا ان العرب يقولون القتل انفه للقتل وهو بنفس المعنى بنفس معنى ولكم في القصاص حياة - 00:14:34

لكن الفاظ القرآن والنص القرآن والنص القرآن افضل من وجوب. منها ان النص القرآني كلمتان فحسب القصاص حياة اما النص العربي فاربع ومكان اقل لفظا مع الوفاء بالمعنى فهو ابلغ - [00:14:52](#)

ومنها ان في النص القرآني تصريحاً بالمطلوب الذي هو الحياة والتصريح بها ازرع عن القتل بغير حق وادعى الى القصاص لكن هذا القول المأثور على العرب فانما يدل على الحياة لزوما لا نسا - [00:15:09](#)

وان في النص الكريم تذكير للحياة. وهو مفيد لتعظيمها من حيث ان في تشريع القصاص حياة من هم بالقتل وحياة المهموم حياة من هم بالقتل وحياة المهموم بقتله وحياة كل من تسول له نفسه بقتل غيره - [00:15:25](#)

حياة ذلك الغير ففيه اذا حياة الجميع ومنها ايضا ان النص القرآني عام مضطرد لان القصاص مطلق في كل وقت لكن النص العربي ليس في ظاهره مطردا اذ ليس كل قتل انفى للقتل لانه ربما يقتل ظلما وعدوانا - [00:15:44](#)

ايضا النص القرآني خال من التكرار اللفظي وهنا فيه تكرار القتل انفى للقتل وان النص القرآني جعل القصاص كالمنع للحياة بادخاله فيه عليه النص العربي خلوة من هذا النص القرآني محلى بحلية الطباق بين القصاص والحياة النص العربي عاطل الجد من تلك الحلية البديعية الى غير ذلك من المزايا التي - [00:16:02](#)

فرد بها النص القرآني وهناك ما يسمى بايجاز الحذف بالايجاز اما ان يكون ايجاز قصر واما ان يكون ايجاز حذف وايجاز الحذف كثير جدا في القرآن الكريم وخاصة في سورة يوسف كما يقول يحيى ابن حمزة العلوي في الطراز - [00:16:28](#)

فانها مشتملة على الايجاز البالغ بالحذف وغيره وايجاز الحذف هو ما قصد فيه الى اكثر المعنى مع حذف شيء من التركيب ودلالة القرينة عليه ما قصد فيه الى الى اكثر المعنى - [00:16:46](#)

مع حذف شيء من التركيب ودلالة القرينة عليه والمحذوف انواع شتى فمنها ما يكون حرفا كقوله تعالى ولم اك بغيا الاصل ولم اكن حذفت النون تخفيفا او ما كان مفردا مضافا واسأل القرية يعني واسأل - [00:17:08](#)

اهل القرية او ما يكون موصوفا وعنده مقاصرات الطرف اتراب يعني حور قاصرات الطرف اتراب او ان اعمل سابغات يعني ان اعمل دروعا سابغات او ما يكون صفة وكان ورائهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا. يعني كل آآ وكان وراءه ملك يأخذ كل سفينة ايه - [00:17:29](#)

يأخذ كل سفينة ايه هنا غصبا صح بس يعني يأخذ كل سفينة ان صفت هذه السفينة انها سفينة طالحة يأخذ قوة دي قراءة اصلا يأخذ كل سفينة صالحة فحذف الموصول. يأخذ كل سفينة صالحة او كل سفينة سليمة نعم ماشي - [00:17:52](#)

طيب فاردت ان اعيبها لذلك هو آآ قال فاردت ان اعيبها مم فايضا ما يكون شرطا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. يعني ان تتبعوني يحببكم الله او ما يكون جملة لقوله تعالى كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين يعني فاختلفوا فبعث الله النبيين - [00:18:23](#)

او انا انبئكم بتأويله فارسلوني يوسف فارسلوني الى يوسف لاستعبره الرؤيا فارسلوه اليه فاتاه وقال له يا يوسف ودليل هذه المحسوبات كلها ان نداء يوسف يقتضي انه وصل اليه. والوصول اليه متوقف على فعل الارسال. والارسال انما كان - [00:18:47](#)

للاستعباط واضح؟ فهذه هذا حذف ايه؟ جمل والحذف على وجهين اما ان يقام مقام المحذوف شيء يدل عليه كقوله تعالى وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلي وقوله فقد كذبت رسل ليس هو جواب الشرط - [00:19:07](#)

لان تكذيب الرسل سابق على تكذيبه وجواب الشرط يجب ان يكون مضمونه مترتبا على مضمون الشرط فالمذكور انما هو علة الجواب المحذوف الذي هو ايه؟ الصبر وعدم الحزن. يعني كانه قيل وان يكذبوك فاصبر ولا تحزن - [00:19:28](#)

لانه قد كذبت رسل من قبلك اي فلك بهم اسوة والثاني الا يقام شيء مقام محذوف وهذا تفعله العرب اكتفاء بالقرينة العرب ناس بتفهم هم يكتفون بالقرينة لا يحتاجون الى اكثر الكلام. يعني اذا قلت احضر محمد - [00:19:46](#)

كان معييا عند العربية ان تقول قدر محمد وانما تقول ها وانما تقول ايه قدر او تقول نعم ماشي هم او مثلا اذا سئلت زيد في الدار او اذا سئلت من في الدار - [00:20:11](#)

فلا تقل في الدار زيد لانه خلاص هو ده مذكور في السؤال لانها تقول ايه؟ زيد قلنا هذا هو الافصح ان تقول زيد فالعرب يحذفون يكتفون في فهم المحذوف بالقرينة الدالة - [00:20:34](#)

وادلة الحذف كثيرة منها العقل والعرف فالعقل يدل على الحزم والعرف يدل على خصوص المحذوف كقوله تعالى مثلا حرمت عليكم الميتة. يعني حرم عليكم اكلها او العقل والشروع في الفعل تقول مثلا بسم الله فهنا محذوف - [00:20:50](#)

دل عليه يدل عليه الايه؟ الوضع اللي انت فيه بسم الله وانت بتشرب يبقى بسم الله ايه؟ اشرب. بسم الله وانت بتاكل يبقى بسم الله اكل بسم الله اقرأ بسم الله اقول الدرس الى اخره - [00:21:10](#)

وهكذا فيبقى في قرينة بتدل على الحفظ. هذا هو الايجاز ها واضح يا اخوانا الايجاز ولا لأ واضح كده الايجاز طيب الحمد لله بقي الاطناب والاطناب هو ان يؤدي المعنى بعبارة زائدة عما يستحق - [00:21:28](#)

بشرط ان يكون لفائدة. وهو واد من اودية البلاء هل هو واد من اودية البلاغة بشرط ان يكون لفائدة كما قال ربي اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيئا فمممكن يؤدي هذا الكلام بقوله ربي اني كبرت - [00:22:02](#)

لكن لما قال ربي اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيئا هو يطلب استدرار الرحمة فناسب ان ان يذكر ما يستوجب الشفقة والاحسان. لذلك كان الزائد لفائدة ولذلك لا يخلو الحال من ان يكون الزائد غير متعين او ان يكون متعينا - [00:22:20](#)

فان كان الزائد طبعا الزائد لفائدة يسمى الاطناب ماشي؟ طيب الزائد لغير فائدة الزائد ان لم يكن لفائدة فلا يخلو الحال من امرين ان يكون الزائد غير متعين او ان يكون متعينا فان كان الزائد غير متعين يسمى تطويلا. وان كان الزائد متعينا يسمى حشوا. وهو نوعان -

[00:22:43](#)

مفسد للمعنى وغير مفسد للمعنى ولا يوجدان في كتاب الله فلا حاجة لشرحه ويكون الاصناف بالايضاح بعد الابهام يعني كما قال الله سبحانه وتعالى مثلا ايه؟ وقضينا اليه ذلك الامر - [00:23:10](#)

وبعدين وضحه ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين. لكن لو قالوا مباشرة وقضينا اليه ان دابر هؤلاء مقطوع المصبحين هذا ليس فيه اطناب لكن الاطناب فيه نوع من الذوق البلاغي فيه نوع من الذوق الايه - [00:23:27](#)

البلاغي. لو قلت مثلا هل ادلك على اكرم الناس ابا وافضلهم وافضلهم حسبا وامضاهم عزيمة وانفذهم رأيا. ثم قلت فلان كان ذلك اوقع في النفس. مما لو قلت فلان الاكرم الافضل الى اخره - [00:23:47](#)

واضح ويكون ايضا بعطف العامي آآ الخاص على العام والعكس قص على العمجي حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى للاهتمام بها هم؟ للاهتمام ايه؟ بها. الصلوات دي عام. والصلاة الوسطى قوس - [00:24:05](#)

ويكون بالعكس بعطف العام على الخاص ونكتته الاهتمام الخاص بذكره في عنوان عام زي ربي اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبارك. طيب ما هو آآ اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيته مؤمنا. كل دول من المؤمنين

والمؤمنات - [00:24:26](#)

ولا تزد الظالمين الا تبارك. هم او ما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم. فاحنا عندنا موسى وعيسى هم النبيين لكن هذا ايضا للاهتمام - [00:24:50](#)

الاهتمام بالخاص بذكره في عنوان عام بعد العنوان الخاص ماشي او يكون بالايغان وهو ختم الكلام بما يفيد نكتة. يتضمن المعنى بدونها المبالغة في التشبيه او تحقيقه او زيادة الحث والترغيب. قال يا قومي اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجره. ماشي فهمنا

- [00:25:05](#)

لكن لما قال اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون. هذا فيه ايه غال لان المعنى يتم بدونه المعنى يتم بدونه لان الرسول مهتد لا محالة لكن في التصريح بكونه مهتد وهم مهتدون ايغال. ليه - [00:25:29](#)

لان فيه وصف في وصف الاهتداء ما يحفزهم الى اتباع الرسل ويزيدهم رغبة فيه وايضا يكون بالتكرير لاغراض منها تأكيد الردع والانذار تأكيد الردع والانذار كلا سوف تعلمون سم كلا سوف تعلمون - [00:25:51](#)

فقله كلا للردع والجزر والتعلق بالدنيا والتلهي بها عن الآخرة. وسوف تعلمون انذار وتهديد. يعني سوف تعلمون ما انتم عليه من ضلال اذا شهدتم هول المحشر وفي تكريره تأكيد لهذا الردع والانذار - [00:26:11](#)

وايضا التكرير يكون في استمالة المخاطب. وقال الذي امن يا قومي اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد. يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع. فكرر يا قومي لقصدي استمالتهم حملهم على قبول الارشاد والتكرار يا اخواننا آآ والتكرار من - [00:26:27](#)

التكرار من من فعل العرب تكرر من فعل العرب ليس فيه اطناب ذكي اللي ما يفهمش كلام العرب ما يفهمش آآ ما يفهمش اللي ما يفهمش كلام العرب ما يفهمش مثلا سورة الرحمن او سورة المرسلات - [00:26:50](#)

اللي هي ويل يومئذ المكذبين فبأي آلاء ربكما تكذبان؟ لأن التكرار التكرار فيه فائدة عند العرب ونتو لما تقرأوا قصائد العرب مثلا قصيدة الحارث اه او ابو منذر حارث ابن عباد ابن قيس ابن ثعلبة البكري - [00:27:10](#)

اللي هو كان في حرب البسوس المشهورة لما قال قربا كان من سادات العرب لما قال كل شيء مصيره للزوال غير ربي وصالح الاعمال وترى الناس ينظرون جميعا ليس فيهم لذك بعض احتيال - [00:27:32](#)

قل لام الاغر تبكي بجيرا حيل بين الرجال والاموال ولا عمري لابكين بجيرا ما اتى الماء من رؤوس الجبال. لهف نفسي على بجير اذا ما جالت الخيل يوم حرب عضالي - [00:27:48](#)

في خسيرته المشهورة ثم قال يا بني تغلب ان قتلتم قتيلنا ما سمعنا بمثله في الخوادم قربا مربوط النعمة مني لقحت حرب وائل عن حيالي. يعني هي لم تكن تحمل - [00:28:04](#)

فلما دخلها الحارس ابن عباد صارت حامل. نقتح قربا مربوط النعمة مني ليس قولي يراد لك انفعالي قربا مربوط النعمة مني جد لوح النساء بالاعوال قربا مربوط النعمة مني جاب رأسي وانكرتني القوالي - [00:28:20](#)

قربا مربوط النعمة مني للسرى والغدو والاصل قربا مربوط النعمة مني طال ليلى على الليالي الطوالي. قربا مربوط النعمة مني لاعتناق الابطال بالابطال. قربا واربط النعمة من ان يعدلا عن مقالة الجهال قربا مربوط النعمة مني ليس قلبي عن القتال بسالي. قربا مربوط النعمة مني كلما هبوا كلما هب - [00:28:37](#)

هب ريح ذيل الشمال قربا مربوط النعمة مني لبجير مفكك الاغلال. قربا مربوط النعمة مني لكريم متوج بالجمال. قربا مربوط النعمة مني الى نبيع الرجال بيع النعال قربا مربوط النعمة مني لبجير فداه عمي وخالي قربا لها لحي تغلب - [00:29:01](#)

توزن لاعتناق الكماة يوم القتال قربا قرباها وقربا لامتي درعا ضلصا ترد حد النبال قرباها بمرفهات حداد لقراعي عن ابطال يوم النزال تخيل كل ديت اللي ما يفهمش كلام العرب ولا يعني سبحانه الله ولا يتطلع - [00:29:23](#)

ولا يتضلع من كلامهم لا يفهموا كلام الله سبحانه وتعالى. لذلك كانت اللغة العربية من اهم يعني من اهم يعني الامور التي يحرص عليها طالب العلم وبخاصة طالب العلم التفسير - [00:29:47](#)

قص طالب علم التفسير طيب نرجع الى ما كنا فيه. فالتكرار ايضا يكون لطول الفصل. ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا. ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها - [00:30:03](#)

غفور رحيم فكررت ان واسمها لطول الفصل خشية من الذهن يكون زهل يعني ويكون بالتكميل فسوف يأتي الله او الاحتراس يعني. يعني ان يؤتى في كلام يوهم خلاف المراد بما يدفعه - [00:30:15](#)

فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين بيقول لك ان ذلهم ده عن ضعف ومعنا لأ ده هو ده ذل للمؤمنين بس ذل المؤمنين بس انما هو وليد التواضع للمؤمنين بدليل انهم اعزة على من؟ اعزة على الكافرين - [00:30:30](#)

ويكون ايضا بالتتميم. يعني ان يؤتى في الكلام بفضله بفضلة لنكتة سوى دفع توهم غير المراد زي زي مسلا قول الله سبحانه وتعالى اه ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسير فقله على حبه تتميم. اريد به المبالغة في ايه - [00:30:50](#)

في مدحهم اريد به المبالغة في مدحه ويكون بالاعتراض الاعتراض على ان يؤتى بجملة معترضة بين جملتين لا محل لها من الاعراب. للتنزيل ويجعلون لله البنات سبحانه. ولهم ما يشتهون هذا - [00:31:13](#)

ايضا من دروب الاطناب هذا ايضا من دروب الاثنيين طيب اه نبدأ ان شاء الله تعالى بشرح كلام المصنف رحمة الله تعالى عليه

ورضوانه قال رحمه الله تعالى النوع الثامن والاربعون - [00:31:29](#)

والتاسع والاربعون الايجاز والاختاب ويفهم منهما قسم المساواة لان ما ادى المعنى المقصود ولم اه يخل به مع قلة العبارة فهو الايجاز

وما زاد عليه بالمبالغة فهو الاطالاب طيب آآ طبعا آآ - [00:31:48](#)

للايجاز والاطناب يحتاج اليهما في الكلام ولكل واحد منهما موضع وحاجة فالحاجة الى الايجاز في موضعه كالحاجة الى الاطناب فيه في مكانه. فمن ازال التدبير في ذلك عن جهته. واستعمل الاطناب في موضع الايجاز واستعمل الاجازة في موضع الاطناب. اخطأ.

يعني انت اما تكون مسلا - [00:32:12](#)

لما تكون شايف واحد في خطر مثلا وتقع تقول له مقدمة علشان ينجو من الخطر وهو هيموت واحدة يقع في حفر تقع تقول له يا

فلان الطويل قال مش عارف كذا كذا تفضل توصفه - [00:32:34](#)

خلاص هو هيموت قبل اما انت تقول له. صح او لما انت تكون في موقف مسلا يقتضي منك ان توجز في العبارة طيب منك انك انت

تكون رفيق في زيارة مريض في نحو ذلك - [00:32:51](#)

لا تطيل هو ده فكرة الايجاز والاطناب اصلا موطن يحتاج منك انك انت تتكلم بكلام طويل حتى يفهم عنك فكل من الايجاز والاطناب

له ايه له موطن ولذلك قال ويفهم منهما قسم المساواة لان ما ادى المعنى المقصود ولم يخل به - [00:33:04](#)

مع قلة العبارة فهو الايجاز. وما زاد عليه من مبالغة فهو الاتمام طيب قالوا مثال المساواة قوله تعالى ولا يحق المكر السيئ الا باهله

الحقيقة هذه الاية الكريمة عدها بعض العلماء من الايجاز - [00:33:24](#)

ادها بعض العلماء من الايجاز وعدها بعض العلماء من المساواة وعدها بعض العلماء من الاثنان وكلهم من البلاغيين يعني عدها عدها

في الصناعتين من الايجاز. وفي الايضاح من المساواة كما فعل المصنف هنا - [00:33:45](#)

وفي عروس الافراح من الاصنام من الاطناب. والاقرب والله اعلم ان تكون من الاجازة. ولا يحق المكر السيئ الا باهله. وقد تحتمل

المساواة يعني ومن الايجاز ولكم في القصاص حياة يا اولي يا اولي الباب - [00:34:06](#)

فان معناه كثير ولفظه قليل وهذا من ايجاز الياه؟ القصر وهو ما لا حذف فيه. احنا قلنا ان الايجاز ينقسم الى قسمين. ما هما الايجاز

ينقسم الى قسمين ما هما - [00:34:25](#)

هم الايجاز ينقسم الى قسمين ما هما تمام؟ ايجاز بالحذف جميل ايجاز بالحذف وايجاز بالقصر ايجاز بالقصر هو تقرير الالفاظ

وتكثير المعاني والايجاز بالحذف هو ما يكون بحذف. اما جزء جملة - [00:34:41](#)

او جملة او اكثر من جملة قال ولفظه قليل. وهو من ايجاز القصر وهو ما لا حذف فيه وهو ما لا حذف فيه. ومنه قوله تعالى انه من

سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. الا تعلوا علي واتوني مسلمين - [00:35:12](#)

الا تعلوا علي واوتوني مسلمين. فجمع في ذلك الكتاب والعنوان والحاجة. يعني جمع في هذه الكلمات العنوان والحاجة واظهار الدين

وعرض الرشاد الى المكتوب الى المكتوب اليه. وده كلام في غاية الوجازة - [00:35:31](#)

مع كمال الدلالة على المقصود. فهو اول شيء تحدث عن الرب سبحانه وتعالى عن الاله وصفاته بسم الله الرحمن الرحيم ماشي والنهي

عن الترفع الذي هو ام الرذائل ان هو الا تعلوا علي. والامر بالاسلام - [00:35:50](#)

والامر بالاسلام اللي هو جامع لامهات الفضائل وليس الامر فيه بالانقياد قبل اقامة الحجة على رسالته حتى يكون استدعاء

تقليدي يعني ده كلام الطيبي رحمه الله فان القاء الكتاب اليها على تلك الحالة من اعظم الياه - [00:36:10](#)

من اعظم الدلالة من اعظم الدلال. فهو قال له من سليمان وبسم الله الرحمن الرحيم عرفها عرفها بالرسالة والا تعلو عليه يعني لا

ترتكب حماقة لحماقة العلو والترفع ومنهم فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف. يعني خطاياه قد غفرت له - [00:36:31](#)

فقد غفرت فهي له لا عليه وهذا ايضا من الايجاز بالتقدير وهو الذي تكون الفاظه مساوية لمعناه. لا يزيد احدها احدهما على الآخر

بحيث لو قدر نقص من لفظه لتطرق - [00:36:55](#)

الخلل الى معناه على قدر ذلك النقصان ومنه قوله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وهذا من ايجاز هذا من اي انواع الايجاز - [00:37:12](#)

ان الله يأمره من اجازة القصر بايجاز القصر فهو وعظ في ذلك بالطف موعظة وذكر بالطف تذكرة واستوعب جميع اقسام المعروف والمنكر واتى باتباق اللفظي والمعنوي وحسن النسق والتسهيل وحسن البيان والايجاز وائتلاف اللفظ ومعناه - [00:37:30](#)

والمساواة وصحة المقابلة وتمكين الفاصلة وجماعات اصول الشريعة في الامر بثلاثة. والنهي عن ثلاثة بل في الامر بشيئين وتكملة والنهي عن شيئين وتكملة. ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى هذه تكملة. وينهى عن الفحشاء والمنكر - [00:37:50](#) والبغي وهذه تكملة يعظكم لعلمكم تذكرون. فانظر الى هذه الآية العظيمة قال رحمه الله تعالى ولنذكر هنا اثر رواه السلفي في المختار من الطيوريات هذا الكتاب من انتخاب ابي طاهر احمد ابن محمد - [00:38:08](#)

السلفي السلة في هكذا. الاصبهاني من اصول كتب ابي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي الطيوري. فلذلك يسمى الطيوريات لانه مختار مختار من الطيوريات هذه المختار من كتب الطيور قال عن الشعبي قال لقي عمر بن الخطاب رضي الله عنه ركبا في سفر فيهم عبدالله بن مسعود. فاما الرجل ان يناديه. من اين القوم - [00:38:30](#)

فاجابه عبدالله اقبلنا من الفج العميق نريد البيت العتيق فقال عمران فيهم لعالم. فامر عمر رجل ان يناديهم. اي القرآن اعظم؟ فاجاب عبدالله الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى ختم الآية - [00:39:01](#)

فامرهم ان يناديهم. اي القرآن احكم؟ فقال ابن مسعود ان الله يأمر بالعدل والاحسان فقال عمر نادم اي القرآن اجمع؟ قال عبدالله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - [00:39:17](#)

قال نادم اي القرآن احزن؟ قال ابن مسعود ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب من يعمل سوءا يجزى به قال عمر نادم اي القرآن ارجى اي القرآن ارجى؟ قال ابن مسعود يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. قال عمر نادم افيكم ابن مسعود - [00:39:31](#)

قالوا اللهم العن وهذا الحديث ضعيف اسناده ضعيف جدا هذا اسناده ضعيف جدا طيب قال ومنه ايجاز الحذف ومثاله قوله تعالى في سورة يوسف ومثاله قوله تعالى في سورة آآ قوله تعالى حكاية عن يوسف بتفسير رؤيا الملك - [00:39:52](#)

قال تزرعون سبع سنين دأبا الى قوله وفيه يعصرون وقال الملك. يعني فرجع اليهم الرسول واخبرهم بمقالة يوسف عليه السلام فعجبوا لها وقال الملك وهذا نوع من الايجاز بحذف الابه - [00:40:15](#)

تم هذا نوع من الايجاز بحذف الابه الاخوة عبر الاخوات عبر الاثير طيب هذا نوع من الايجاز بحذف الجمل هذا نوع من الايجاز بحذف الجبن. انتم معي ولا البث انقطع ولا ايه - [00:40:29](#)

طيب وهذا نوع من الايجاز بحذف الجمل. طيب ماشي اه وهذا نوع من الايجاز بحذف الجمل. طيب ومنه قوله تعالى حكاية عن سليمان عليه السلام اذهب بكتاب هذا فالفهوه ثم تولى عنهم - [00:41:13](#)

آآ فانظر ماذا يرجعون. وفيه اجازات احدهما في قوله تعالى ثم تولى عنهم اي تنحى عنهم الى مكان قريب تتوارى فيه فانظر ماذا يرجعون واه في قوله يا ايها الملك يا ايها الملأ فاخذه وذهب به فلما القاه فتناولته ثم قرأته - [00:41:34](#)

قالت يا ايها الملأ. يعني ففعل ذلك فاخذ الكتاب فقرأته ثم كأن سائلا سائلا. قال فاما قالت قالت يا ايها الابه؟ يا ايها الملك فهذا ايضا فيه ايجاز بحذفه بحذف الجبن - [00:41:56](#)

طيب اه وطبعا في قوله اه ثم تولى عنهم فانظر ماذا يرجعون اي اه هذا فيه ايجاز قصر هذا فيه جاز قصر نعم اللي هي او مساواة يمكن ان تكون مساواة يمكن ان تكون هكذا - [00:42:16](#)

طب ومنه قوله تعالى ولقد اتينا داود وسليمان علما وقالوا الحمد لله فتقديره فعمل به وعرف حق النعمة فقال الحمد لله. يعني ولقد اتيناها علما فعلمنا به وعلمنا وهو علمنا وعرف حق النعمة فيه والفضيلة. وقال الحمد لله الذي فضلنا. والكثير المفضل عليه من لم يؤت علما او من - [00:42:37](#)

لم يؤت مثل علمهما وفيه انهما فضلا على كثير وفضل عليهما كثيرون وهذه الآية فيها شرف العلم واثانة محله وتقدم حملته واهله. وان نعمة العلم من اجل النعم واجزل القسم. وان من اوتييه فقد اوتي فضلا على كثير من عباد الله. كما قال عز وجل والذين اوتوا آية رفع - [00:43:07](#)

له الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والذين اوتوا العلم درجات نعم آية طيب قال وقوله تعالى افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات - [00:43:33](#) فان جوابه آية فحذفت يعني تتمته افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا تتمته ذهبت نفسك عليهم حسرة فحذفت لدلالة فلا تذهب خد نفسك عليهم عشرات وهذا الوجه اه يعني ان الادماني في قوله افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا ذهبت نفسك حسرة عليه. هذا هو الاضمار يعني في هذه الآية - [00:43:56](#)

طيب وقيل افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا اي كمن لم يزين له سوء عمله فيكون المعنى افمن زين له سوء عمله من الفريقين الذين تقدم ذكرهما الذين كفروا والذين امنوا كمن لم يزين له سوء عمله ثم كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قيل له ذلك - [00:44:23](#)

قال لا. فقيل فان الله يضل من يشاء. ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرة. فهذا واجب وقيل المعنى افمن زين له سوء عمله ذهبت نفسك عليهم حسرات فحذف الجواب لدلالة فلا تذهب نفسك عليهم حسرات - [00:44:45](#) عليه او أف من زين له سوء عمله كمن هداه الله فحذف لدلالة فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء. فهذه اوجه اه معاني في هذه الآية في هذه الايام - [00:45:03](#)

او تتمته كمن هداه الله فحذفت لدلالة تضل من يشاء ويهدي من يشاء وقوله تعالى فقل نضرب آية طبعاً فيه فرق شوية في النسخة لان يعني آية النسخة التي عندي شوية مختلفة عن هذه النسخة - [00:45:17](#)

طيب آية وقوله تعالى فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت اي فضرب فانفجرت وامثلة مجاز الحذف تجيء في امثلة ايجاز الحذف وذلك كثير. طب فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه واثنتا عشرة عينا اي فضرب بها - [00:45:34](#) فانفجرت اثنتا عشرة عين ماضي؟ فده المضمرة التي موجود فيها او المحذوف التي موجود فيها طيب وقال وامثلة مجازي الحذف تجيء في امثلة ايجاز الحذف مجاز الحذف زي ايه؟ وذلك كثير - [00:45:54](#) بجهاز الحذف زي ايه ايوه ازاوي واسأل اهل القرية واسألوا القرية فهو ده اسمه مجاز بالايه مجاز بالحذف واضح احنا خدناه قبل ذلك يعني اخدنا اخدنا المجاز بالحذف قبل ذلك. صح ولا لا - [00:46:14](#)

طيب فاذا هناك الحذف نوع من انواع المجاز الحذف نوع من انواع المجاز فهو يقول ان امثلة مجاز الحذف تأتي هنا في ايجاز في ايجاز الحذف تأتي هنا في ايجاز الايه؟ الحذف. بفوائدها ايضا. يعني سواء كان التفتيح والاعظام او آية او مثلا زيادة اللذة بسبب استنباط - [00:46:33](#)

زهن للمحذوف او زيادة الاجر بسبب الاجتهاد آية او التشجيع على الكلام الذي هو سماه ابن جن شجاعة العربية والى اخره يعني واضح قال واما الاطناب فتارة يكون بغير الجملة وتارة يكون بها. فمن الاول قول الخضر لموسى عليه الصلاة والسلام في الكرة - [00:47:02](#) قول الخضر لموسى عليه الصلاة والسلام في الم اقل لك مطنبا لك لزيادة تقرير ما ذكر انه لن يستطيع معه صبر آية جواب الخضر كان على نفقة الجواب السابق لكنه زاد - [00:47:26](#)

ما حكي في الآية بكلمة ايه لك وهو تصريح بمتعلق فعل القول واذا كان المقول له معلوما من مقام الخطاب كان في التصريح بمتعلق فعل القول تحقيق لوقوع القول وتثبيت له وتقويم - [00:47:43](#) ماضي والداعي لذلك انه ايه؟ اهمل العمل به. ما هو في الاول قال له قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا. لكن في المرة الثانية قال له ايه؟ قال الم اقل لك - [00:48:03](#)

قال الم اقل ايه؟ لك. لذلك اللام ديت بتسمى لام الايه هم التي هي اللام التي بتدخل على اسم او ضمير السامع لقول او ما في معناه

قلت لك ماشي - 00:48:18

امرت لك طلبت لك هذه اللام تسمى لام الايه؟ لام التبليغ عشان ما نعمل ايه التبليغ يعني قلت له اذنت له. فسرت له وذلك عندما يكون المقول له الكلام معلوما من السياق - 00:48:36

فيكون ذكر اللام لزيادة تقوي الكلام وتبليغه الى السامع ولذلك تسمى بلام التبليغ. لذلك هو في اول مرة ما احتجش الى هذه اللام. وقال قال الم وقال الم اقل انك لن تستطيع معي - 00:48:59

واضح لزيادة تقرير ما ذكر انه لن يستطيع معه صبرا. انه لن يستطيع معه صبرا وقول موسى عليه الصلاة والسلام رب اشرح لي صدري مطنبا لي يعني هو لم يقل رب اشرح صدري وانما قال ربي اشرحه - 00:49:17

لي صدري. والحروف والزوائد. رب اشرح لي صدري. هو لما يقول ربي اشرح صدري خلاص لكن لماذا قال لي؟ هو يفيد اشرح لي يفيد طلب شرح شيء له ولذلك قال صدري فافاد التفسير والبيان واطلب لانه يحتاج الى ذلك - 00:49:41

قال والحروف الزوائد من الاطناب. حروف الزوائد او حروف الصلة اللي هي المشهورة عندنا في ايه اليوم تنساه او اتاه سليمان او سألتمونيه او السيمان هويت ومعنى كونها زوائد يعني ان كل حرف وقع زائدا في كلمة فانه منها. لا يعني ان هي تقع زوائد ابدا - 00:50:02

واضح ها؟ وهذه الزيادة تكون في الاسم والفعل. انما الحرف لا يكون فيه فيها زيادة. الحروف لا يكون فيها زيادة لان الزيادة ضرب من التصريف والحروف ليس فيها تسريب فلما كانت الاسماء والافعال تشترك في التصريف - 00:50:26

تسمى بحروف الايه تسمى بحروف الزيادة للاسماء والافعال. ومعنى الزيادة يعني الحاق الكلمة من الحروف ما ليس منه. اما لافادة معنى زي مسلا تقول ضارب فتفيد كلمة او تفيد ايه - 00:50:43

اسم الفاعل اللي هو الضارب الذي يقع منه الضرب او مضروب الذي يقع عليه الضرب او لضرب من من التوسع عمود تعيد وحروف الزيادة عشرة اللي هي مذكورة في اليوم تنساه او سألتمونيه او سألتمونيه. فهو يقول ان اي كلمة تجد فيها حرف زائد - 00:51:04

فالكلمة ديت من قبيل الايه ته اتصلتم ايه من قبيلي الاطناب واضح؟ وحروف الزوائد من الاطناب صححوا شوية يا اخوان. وحروف الزوائد من الاطناب. واضح طيب قيل ومن ذلك لا في مثلي لا اقسم بيوم القيامة - 00:51:27

زائدة للاطناب وقرر الاطناب فيها بما يقضي بانها نافية وهو وهو مخالف للزيادة. ففي التبيان للطيب بعد ذكرني آآ ذلك قال الامام فخر الدين لا اقسم بيوم القيامة لنفي القسم كأن المعنى لا اقسم بهذه الاشياء على اثبات هذا المطلوب - 00:51:50

فانه اظهر من ان يحاول اثباته بالقسم. قال الطيبي فاذا بلغ المنكر بحيث ينكر الضروريات تزداد لا اعلام بان الواقعة لا يحتاج الى اثباتها بالايه؟ بالقسم وهذا يقتضي انها نافية. ومن قال انها زائدة لا يثبت هذا. يعني هو عاوز يقول ان اللي عايز يحلف لو عاوز يؤكد لك الحلفان يعني ويقول لك انه اصلا الموضوع مش محتاج - 00:52:12

لقسم بيقول ايه ايه؟ لا اقسم بيزود اللام يعني بيزود لام ماشي؟ بيزود لاعب. طيب عموما المسألة ديت بيكثر دورانها يعني. في قوله تعالى لا اقسم بهذا البلد وساذكر لكم خلاصة الاقوال فيه - 00:52:34

القول الاول القول الاول انها زائدة القول الاول انها زائدة. ماشي؟ او كما يسمونها صلة علانية الرد على المكذبين يعني انها زيدت في الكلام على نية الرد على المكذبين. زي ما انت بتقول في اول الكلام لا والله ما ذاك كما تقول - 00:52:52

لو قلت والله ما ذاك كما تقول لكان جائزا لما واحد مسلا يقول لك ده هم بيقولوا بيعملوا كذا وكذا فتقولوا لا والله لا والله مش زي ما هم بيقولوا - 00:53:12

لكن لما انت بتدخل ده ممكن تقول والله لا كلام مو بغلط. لكن لما انت بتدخل لا فده بيدي نوع من انواع الايه؟ البلاغة في الرد. يكون ابلغ في الرد - 00:53:25

خلاص؟ بس لا هنا ايه زائدة. يبقى ده القول الاول القول الثاني بعضهم يقول ان لا زائدة فقط يقول ان لا هنا زائدة فقط يعني ليست علانية الرد على المكذبين. هو قريب من الاول لكن الاول بي فصل فيقول ان هي زائدة - 00:53:37

لنية الرد على المكزيين والآخر او الثاني يقول ان هي زائدة فقط. والمعنى اقسام اصلا والمعنى اقسام وقال بعضهم بل دخلت لا توكيدا للكلام وقال بعضهم انها لرد كلام مضى من المشركين - [00:53:58](#)

يعني ان في كأن في كلام مستصحب كان في مشركين بينكروا الجنة والنار ثم ابتدأ القسم فقيل لا. يعني كلامهم باطل فهو لرد كلام قبلها. ثم ابتدأ القسم فقال اقسام بيوم القيامة - [00:54:22](#)

ماشي يعني انت مسلا لما انت تقول والله ان الرسول لحق وبعدين لو انت قلت مسلا لا والله ان الرسول لحق فكأنك ايه؟ بتكذب القوم الذين انكروا ان يكون الرسول حق - [00:54:42](#)

واضح طيب وهذا ترجيح الطبري رحمه الله تعالى لا ما هي لا بس لا اقسام بيوم القيامة اللي هي ولا اقسام بالنفس اللي هو مات اللي هي دي ولا اقسام بالنفس الا هما. ده رد برضك لكلام قبلها - [00:54:59](#)

يعني هو هو يريد ان يقول ان المعروف في كلام الناس في محاوراتهم لما حد يقول لا والله لا فعلت كذا انه يقصد بلا رد الكلام وبقوله والله ابتداء اليمين. يعني كانه يقول لا اقسام بالله لا فعلت كذا - [00:55:26](#)

فهو عاوز يقول ان مثلا لا اقسام بيوم القيامة قسم ولا اقسام بالنفس اللوامة قسم بس تأويل الكلام لا. ما الامر كما تقولون ايها الناس من ان الله لا يبعث عباده بعد مماتهم احياء - [00:55:44](#)

اقسم بيوم القيامة ولا آ ما الامر كما تقولون ايها الناس اقسام بالنفس اللوامة واضح هذا كلام الطبري رحمه الله تعالى وجوز يعني اه بعض العلماء هذا الوجه وجوزه طبعاً النحاة يعني النحاة جوه - [00:56:02](#)

وقيل ان لا هنا لنفي القسم ان لا هنا لنفي القسم. وده قول الرازي اللي ذكره المصنف رحمه الله تعالى ان لا لنفي القصد كانه قال لا اقسام عليكم بذلك اليوم وتلك النفس - [00:56:23](#)

ولكني اسألك غير مقسم اتحسب ان لا نجمع عظامك اذا تفرقت بالموت فان كنت تحسب ذلك فاعلم اننا قادرون على ان نفعل ذلك واضح ايوه ايه الغرض من نفي القسم - [00:56:39](#)

الغرض من نفي القسم احد اموره ان المطلوب اعظم واجل من ان يقسم عليه بهذه الاشياء فيكون الغرض من هذا الكلام تعظيم المقسم عليه وتفخيم تعظيم المقسم عليه وتفخيم شأنه - [00:56:57](#)

او كأنه تعالى يقول لا اقسام بهذه الاشياء على اثبات هذا المطلوب لان اثباته اظهر واجلى وااقوى واحرى من ان يحاول اثباته بمثل هذا القسم ثم قال بعده ابحسب الانسان - [00:57:16](#)

الا المجموعة عظامها يعني كيف خطر بباله هذا خاطر الفاسد او ان يكون الغرض منه الاستفهام على سبيل الانكار ويكون التقدير الا اقسام بيوم القيامة الا اقسام بالنفس اللوامة على ان الحسرة والنشر حق - [00:57:31](#)

هذا وجه يعني فتكون لا هنا ايه نافية والمعنى يعني في وجه على الاستفهام الانكار التعجبي. يعني كانه يقول من المنكر المنكر العجيب الا اقسام بيوم القيامة ولا بالنفس لوامة - [00:57:47](#)

نفي القسم هنا كانه يقول ان ده امر لا يحتاج الى قسم. زي ما الطب بيقول هنا يعني او كما نقله عن الرازي لا اقسام بهذه الاشياء على اثبات هذا المطلوب فانه اظهر من ان يحاول اثباته بالقسم - [00:58:05](#)

قال الطيبي فاذا بلغ المنكر بحيث ينكر الضروريات تزداد لا اعلاما بان الواقعة لا يحتاج الى اثباتها بالايه؟ بالقسم. وهذا يقتضي انها نافية. ومن قال انها زائدة لا يثبت لا يثبت هذا المعنى يعني - [00:58:24](#)

طيب الشهادة انها مقبول ايوه مقبول هو دواء احد الا وجه هذه يعني هذا احد اجاك هو قال ومن وقيل ومن ذلك لا بمثل لا اقسام بيوم القيامة زائدة لا لاطناب - [00:58:40](#)

وقرر الاطناب فيها بما يقضي بانها نافية وهو مخالف للزيادة. يعني هو يريد ان يقول ويريد ان يقول هنا يعني اذا تقرر ان حروف الصلات يزداد للاطناب فالاصل ان لا هنا مزيدة - [00:59:02](#)

لا لاطناب مزيدا للإطلاق وليست لنفي القسم فلو كانت لنفي القسم لن تكون للاطمئنان لو كانت لفني القسم لن تكون للايه؟ للاطلاق.

واضح واضح كده طيب قال وقوله تعالى الذين يحملون العرش ومن الاطناب بالجمل قوله تعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر - [00:59:20](#)

هل بما ينفع الناس قال الاية اطنب فيها ابلغ اطناب لكون الخطاب مع الثقيلين اطنب فيها ابلغ اطناب لان لان لكون الخطاب فيها مع الثقيلين طيب آآ طبعا في بعض النسخ فيها يعني فيها بعض الزيادات لكن على اية حال - [00:59:46](#)

هو يقول ومن الاطناب بالجملة او بالجمل يعني قوله تعالى ان في خلق السماوات والارض اه الى اخره هذه الاية طبعا من الايات العظيمة جدا يعني هذه الايات من الايات العظيمة - [01:00:17](#)

والاية فيها اطناب بالبسط بتوجيه الايات او الانظار لآيات كونية دالات على طائفة من صفات الله عز وجل. منها شمول العلم وعظيم القدرة لرب العالمين سبحانه وتعالى قال ان في كم اية في هذه الايات - [01:00:31](#)

ظاهرة خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك الذي تاجر في البحر ما ينفعه الناس. والماء الذي ينزله الله من السماء فيحيي به الارض بعد موتها. وما بث الله في الارض - [01:00:50](#)

من كل دابة تدب عليها وتصريف الرياح وتسخير السحاب بين السماء والارض هادي كلها من الاطناب فسبحان الله يعني كيف ان بلاغة القرآن الكريم لا يستطيع احد اه يعني لا يستطيعها احد في بيانها وفي علو شأنها - [01:01:00](#)

وبهذا نكون قد انتهينا آآ يعني من آآ بيان هذا هذه الانواع اه نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى. وان يجعل الله عز وجل هذه المجالس في موازين حسناتنا. وان يرزقنا الله تبارك وتعالى العلم - [01:01:21](#)

دافع والعمل الصالح اه يعني جزاكم الله خيرا على صبركم. واحسن اليكم واتم علينا وعليكم نعمه ظاهرة وباطنة. صلى الله وسلم على نبينا محمد واله والحمد لله رب العالمين - [01:01:37](#)